

سلسلة الشيعة الفرقة الناجية

٤

الإعتقاد بالإمام المهدي عجل الله فرجه

الأصلح



سلسلة الشيعة الفرقة الناجية

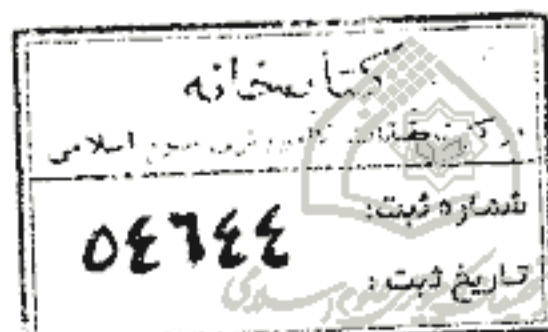
٤

الإعتقاد بالإمام المهدي (عج)

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إرسودي

Shiabooks.net





بطاقه الإصدار

- الموضوع الإعتقاد بالإمام المهدي (عج)
- بقلم الحاج أبو معاش
- الناشر مؤسسة السيدة المعصومة ع
- صف الحروف شمس حداد
- الإخراج الفني إيمان كسماني
- المطبعة ثامن الحجج ع
- الطبعة الأولى 1431 للهجرة
- الكمية 1000 نسخة
- رقم الإيداع الدولي 978 - 964 - 984 - 141 - 0

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(١)

ما روي من الخاصة من حديث رسول الله ﷺ :
الصدوق ﷺ في الإكمال بأسانيده المفصلة عن جابر
بن عبد الله الأنصاري قال :
قال رسول الله ﷺ :

المهدي من ولدي أسمه إسمي وكنيته كنيتي أشبه
الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها
الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملا الأرض عدلاً
وقسطاً بعد أن ملئت جوراً وظلماً.

○ مصادر الحديث الأول عن النبي ﷺ :

○ كمال الدين: ١/ ٢٨٦ ح ١.

○ عند البحار: ٥١/ ٧١ ح ١٣.

○ كفاية الأثر: ص ٦٦.

○ عند منتخب الأثر: ح ٢: ١٨٢.



(٢)

حديث أمير المؤمنين عليه السلام ، بإسناده إلى الأصمغ بن
يناته قال :

أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته
متفكراً ينكت في الأرض ، فقلت : يا أمير المؤمنين مالي
أراك متفكراً تنكت في الأرض لرغبت فيها ؟

فقال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ،
ولكن فكّرت في مولودٍ يكون من ظهري الحادي عشر
من ولدي ، هو المهدي يملأها عدلاً كما مئنت جوراً
وظلماً وتكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوامٌ ويهتدي
فيها آخرون .

فقلت : يا أمير المؤمنين وأن هذا لكائن ؟
نعم كما أنه مخلوق ؟؟؟؟ بالعلم بهذا الأمر ، يا أصمغ
أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة .
قلت : ما يكون بعد ذلك ؟

قال : ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداءات وإرادات .

مصادر الحديث :

○ إكمال الدين : (١ / ٢٨٩ ح ١) .

○ عند البحار : (٥١ / ١١٧ ح ١٨) .

○ إثبات الهداة : (٣ / ٤٦٢ ح ١٠٨) .

○ الكافي : (١ / ٣٣٨ ح ٧) .

○ غيبة النعماني : (٦٠ ح ٤) .

○ الإختصاص : ٣٠٤ .

○ أعلام الوري : ٤٢٥ .

(٣)

حديث الإمام الصادق عليه السلام : *روى*

○ روى محمد عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام الجديد ،

وهدهم إلى أمرٍ قد دثر و ضلّ عنه الجمهور ، وإنما سمي

القائم مهدياً ، لأنه يهدي إلى أمرٍ مضلولٍ عنه ، و سمي

القائم لقيامه بالحقّ .

مصادر الحديث:

○ إرشاد المفيد: ٤١١ عند البحار: ٣٠/٥١ ح ٧.

○ إثبات الهداة: ٣/٥٥٥ ح ٥٩٣.

○ أعلام الوري: ٤٦١ عند إثبات الهداة: ٣/٥٢١ ح ٤٣٢.

○ ورواه الأربلي في كشف الغمة: ٢/٤٦٤.

(٤)

حديث آخر لأمير المؤمنين عليه السلام :

عن عبد العظيم الحسيني عليه السلام ، عن أبيه ، عن ابائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : للقائم عليه السلام منا غيبة أمدها طويل ، كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته ، يطلبون المرعى فلا يجدونه ، إلا من ثبت منهم على دينه ، ولم يقس قلبه لطول أمد غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة .
ثم قال عليه السلام إن القائم منا إذا لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه .

المصادر: كمال الجين: ١/٣٠٣ ح ١٤ عند البحار: ٥١/١٠٩ ح ١.



○ أعلام الوري: ٤٢٦، إثبات الهداة: ٣ / ٤٦٤ ح ١١٥، منتخب

الأثر: ٢٥٥ ح ٣.

(٥)

حديث حذيفة اليمان:

الطبري بأسانيده المفصلة عن حذيفة اليمان قال:

قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي، وجهه

كالكوكب الدرّي، واللون لون عربي والجسم جسم

إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى

بخلافته أهل السماء والطير في الجوّ، ويملك عشرين سنة.

مصادر الحديث:

○ دلائل الإمامة: ٤٤١ ح ١٧.

○ نوادر المعجزات: ١٩٦ ح ٥.

○ الفردوس: ٤ / ٢٢١ ح ٦٦٦٧.

○ العمدة: ٤٣٩.

○ كشف الغمة: ٢ / ٤٨٦.

○ البيان: ١١٨ ح ٦٩٨.

○ عقد الدرر: ٣٤ ح ٤.

○ الزام الناصب: ١٤٣/١ ح ٣.

○ منتخب الأثر: ١٨٥، عند البحار: ٩١/٥١ س ٢.

(٦)

حديث الإمام الجواد عليه السلام:

روى الصدوق بإسناده المفصل عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال: «إن الإمام بعدي إبني علي أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والاسمام بعده إبنة الحسن، أمره أمر أبيه وطاعته طاعة أبيه ثم سكت. فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكي بكاءً مديداً ثم قال: إن من بعد الحسن إبنة القائم بالحق المنتظر.

فقلت له: ولم سمي المنتظر؟

قال: لأن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ

بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقتون، ويهل فيها
المستعجلون، وينجو فيها المسلمون.

مصادر الحديث:

○ كمال الدين: ٢ / ٣٧٨ ح ٣. عند البحار: ٥١ / ٣٠ ح ٤.

○ أعلام الوري: ٤٣٦.

○ الأنوار المضيئة: ٤٠٠.

○ إثبات الهداة: ٤ / ٧٠٠ ح ١٣٦.

○ عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح ١٢.

(٧)

مركز تحفة كوثب
حديث علي بن الحسين عليهما السلام:

عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة مسنداً
عن أبي خالد الكايلي قال:

دخلت على مولاي علي بن الحسين عليهما السلام وفي يده
صحيفة كان ينظر إليها ويبكي بكاءً شديداً.

قلت: فذاك أبي وأمي يا بن رسول الله عليهما السلام ما هذه الصحيفة؟

قال: هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله ﷺ كان فيه إسم الله تعالى وإسم رسول الله ﷺ وإسم أمير المؤمنين علي عليه السلام. وساق الحديث في ذكر أسماء الأئمة عليهم السلام إلى أن قال: وإبنة الحجة القائم بأمر الله، المنتقم من أعداء الله، الذي يغيب غيبة طويلة ثم يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

المصادر:

○ إثبات الهداة: ٤ / ٧٠٠ ح ١٣٦.

○ عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح ١٢.

«ما جاء في روايات العامة عن الإمام المهدي عليه السلام»

(٨)

صحيح ابن ماجة - في أبواب الفتن - في باب خروج

المهدي عليه السلام:

روى بسنده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

المهدي منا أهل البيت يُصلحه الله في ليلة.

المصادر من العامة :

○ رواه أبو نعيم في حليته : (ج ٣ ص ١٧٧).

○ ورواه أحمد بن حنبل في مسنده : (ج ١ ص ٨٤).

○ وذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسيره سورة محمد ﷺ ﷺ

وقال : أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وابن ماجه عن علي عليه السلام ورواه عنه في

فضائل الخمسة للفيروز آبادي ج ٣ : ٣٢٤ - ٣٤٣ بتفصيل .

(٩)

ذخائر العقبي : (ص ١٣٥) قال : عن علي بن الهلالي عن

أبيه قال : دخلت علي رسول الله ﷺ في الحالة التي

قُبضَ فيها ، فإذا فاطمة عليها السلام عند رأسه فبكت حتى إرتفع

صوتها فرفع عليه السلام طرفه إليها - إلى أن قال : يا فاطمة

والذي بعثني بالحق إن منهما - يعني الحسن

والحسين عليهما السلام - مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً

ومرجاً ، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم

على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً ،

فبيعت الله عزّ وجلّ عند ذلك من يفتح حصون الضلالة
وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمتُ به في
أول الزمان ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.
قال: خرجته الحافظ أبو العلاء الهمداني .

(١٠)

ذخائر العقبي: (ص ١٣٦) قال: وعن أبي أيوب
الأنصاري قال:

قال رسول الله ﷺ:
يولد منها - الحسن والحسين عليهما السلام - مهدي هذه الأمة .

(١١)

ذكر ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (الفصل
الثاني ص ٢٩١) قال:

« وُلِدَ أبو لقاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن
علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين». وأما أمه فأم ولد يقال لها نرجس خير أمة، وقيل: إسمها غير ذلك.

○ وأما لقبه: فالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم المنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي.

○ صفاته: شابٌ مرفوع القامة حسن الوجه والشعر، يسيل شعره على منكبيه، أفتى الأنف، أجلى الجبهة، نوابه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد.

(١٢)

وروى سبط ابن الجوزي الحنفي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٦٣) قال:

«هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم، وهو الخلف الحجة صاحب الزمان، القائم المنتظر،

والثاني، وهو آخر الأئمة.

قال: وأبنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز عن ابن

عمر قال:

○ قال رسول الله ﷺ:

يخرج في آخر الزمان رجلٌ من ولدي أسمه كأسمي
وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،
فذلك هو المهدي، وهذا حديثٌ مشهور.

○ وقد أخرج أبو داود والزهري عن علي بمعناه
وفيه: لو لم يبق من الدهر يومٌ واحدٌ لبعث الله من أهل
بيتي من يملأ الأرض عدلاً، وذكره في روايات كثيرة،
ويقال له ذو الإسمين: محمد وأبو القاسم.

○ وقال السدي:

يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فتجيء وقت الصلاة
فيقول المهدي لعيسى: تقدّم، فيقول عيسى أنت أولى
بالصلاة فيصلي وراءه مأموماً.